ALMAKRIFAH JOURNAL FOR HUMAN SCIENCES AND ISLAMIC KNOWLEDGE
Issue 1, No 1, August 2024

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والثقافة الإسلامية
العدد 1، الرقم 1، أغسطس 2024
E-ISSN: 3030-6736

إصلاحات التعليم في ماليزيا بعد حادثة 13 مايو 1969م إلى عام 2000م، دراسة استكشافية

Analysis of Educational Reforms in Malaysia After the Incident of 13 May 1969 to 2000.

Muhammad Ikram Abu Hassan
International Islamic University Malaysia (IIUM)
ikramhassan@iium.edu.my

Amr Mohammed Sayed Emam
Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic University, Malaysia (UniSHAMS)
amrmohamed@unishams.edu.my

الملخص:

يعد الإصلاح التعليمي أمرا ضروريا لمواكبة العصر وكذلك لحل المشكلات والتحديات القائمة. وهذا الذي تسعى إليه ماليزيا بعد حادثة 13 مايو 1969م والتي قتل فيها العديد من الأفراد بناء على فتنة عِرقية، حيث رأوا بأن توحيد الشعب أمرا ضروريا، فقد دفعتهم مرارة الحدث أن يجربوا ذلك ورأوا ضروريته بأعينهم. لذا فهذا البحث يهدف إلى كشف الإصلاحات التعليمية التي قامت بها الدولة الماليزية بعد حادثة مايو 1969م. وكذلك تقييم هذه الاصلاحات لكي تكون مثلا يحتذى في وضع الخطط المستقبلية لدولة ماليزيا أو لغيرها من الدول ذات الأعراق المتعددة. سلك الباحثان المنهج الوصفي الاستقرائي الاستنباطي، حيث قاما بالاطلاع وجمع المستندات التعليمية من عام 1969م بعد حادثة م13 مايو إلى عام 2000م، ثم تحليلها واستنباط الإصلاحات التي قامت بها الدولة للرفع من مستوى التعليم وكذلك لحل مشكلة توحيد الأعراق في ماليزيا. وتوصل البحث إلى أن إصلاحات الحكومة الماليزية في مجال التعليم أحدثت تغييرا جذريا أدَّى لرفع مستوى الدولة، وركزت بشكل دقيق في بناء هوية المجتمع الماليزي بعد حادثة 13 مايو 1969م. وقد كانت الهوية الماليزية لم تتضح بعد الاستقلال لأسباب منها تعدد الأعراق ولم تكن هناك محاولة جادة لتوحيد الأعراق إلا بعد حادثة 13 مايو. لا تزال قضية توحيد المدارس الوطنية واستخدام اللغة الملايوية في التعليم من الأمور الشائكة إلى يومنا هذا. وكذلك من خلال المستندات وجد الباحثان تطورا ملموسا في خطة العملية التعليمية، وهذا يدل على أن التعليم يأخذ حيزا كبيرا عند الحكومة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، ماليزيا، إصلاحات، 13 مايو، توحيد، الهوية

Article Progress

Received: 10 May 2024
Revised: 24 April 2024
Accepted: 19 June 2024

*Corresponding Author:
د.عمرو محمد سيد إمام
جامعة السلطان عبدالحليم معظم شاه الإسلامية العالمية _ –قدح _ ماليزيا
DR. AMR MOHAMMED SAED EMAM SALLAM
Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic University

Abstract

Reform in the education process is necessary to keep pace with the times, as well as to solve the existing problems and challenges. This is what Malaysia seeks after the incident of May 13, 1969, and they saw that the unification of the people is a necessary matter when they tried that and saw it necessary with their own eyes. The research aims to uncover the educational reforms undertaken by the Malaysian Government state after the May 1969 accident. As well as evaluating these reforms so that it is an example to be followed in setting future for the State of Malaysia or for other countries of multiple ethnicities. The researcher followed the inductive descriptive approach, whereby the researcher reviews and collects educational documents from 1969 after the May 13 incident to the year 2000, then analyses them and draws up the reforms undertaken by the state to raise the level of education in the country as well as to solve the problem of ethnic unification in Malaysia. The research concluded that the Malaysian government reforms in the field of education are considered a radical change to raise the level of the state and focused precisely on building the identity of the Malaysian society after the May 13, 1969 incident. The Malaysian identity was not clear after independence for reasons including multi-ethnicity, and there was no serious attempt to unify the races until after the May 13 incident. The issue of unifying national schools and the use of the Malay language in education remains a thorny issue to this day. Also, through the documents, the researcher found a tangible development in the educational process plan, and this indicates that education takes a large space with the government.

Keywords: *Education, Reforms, May 13, Unification, Identity*

المقدمة:

لقد مرَّ التعليم في ماليزيا بمراحل متعددة، ففترة ما قبل الاستعمار لها مظاهرها التي تختلف تماما عن فترة ما بعد الاستعمار، ثم فترة ما بعد الاستقلال وتبعاتها تختلف عن يومنا هذا. إن التعليم المتميز هو ما يواكب العصر والأحداث، ويعطي مساحات للتطوير وفق الأحداث التي يمر بها المجتمع والدولة. ومن هنا أراد الباحثان التنقيب في المستندات التعليمية للوقوف من خلالها على الإصلاحات التي قامت بها الحكومة الماليزية بعد الإستقلال وحتى الآن بصورة موجزة وفي نقاط واضحة.

ماليزيا حازت على استقلالها من الإستعمار البريطاني عام 1957م، ومن التحديات التي فرضها الإستعمار أن يقبل الملايويون المسلمون الذين هم المواطنون الأصليون للبلد الصينيين والهنود الذي جاء بهم الاستعمار البريطاني إلى ماليزيا ويمنحوا الجنسية الماليزية ليكونوا من المواطنين في البلد . موقف الملايو تجاه هذا القرار كان بين مؤيدين ومعارضين. فقد قبل هذا الشرط فريق من الملايوين وعلى رأسهم حزب إتحاد الملايو UMNO بعد مفاوضات أجريت بين الأعراق المتعددة المقيمة في ماليزيا منذ عام 1955م ، ووافق الحزب على أن يعطى الصينيين والهنود المواطنة بعدما اعترفوا بحقوق (بوميفترا الخاصة) والتي تميز الملايو عن غيرهم من باقي الأعراق .

ومن خلال ما ذكر اتضح أن قضية إعطاء غير المواطنين حق الجنسية والمواطنة قضية مثيرة وشائكة منذ بداية الاستقلال، ويمكن أن تعتبر من الأسباب الأساسية لأي خلاف بين العناصر العرقية في ماليزيا. وهذا نتيجة لتقسيم الإستعمار المواطنين من الملايو والصينيين والهنود وتوزيعهم. فإذا كان الملايو قد أعطوا حقوقا سياسية فالصينيين حازوا على قوة اقتصادية في أراضي الملايو، وكذلك الملايو معظمهم وكلوا بالزراعة ويعيشون خارج المدن، أما الصينيين فقد وكلوا كذلك بالتجارة والإقتصاد ويعيشون داخل المدينة التي تزداد تقدما بشكل سريع . وهذا حصيلة المبدأ الذي كان يتمسك به الاستعمار "فرق تسد".

وبدأ من هذه الاتفاقيات بدأت تحدث الصراعات الداخلية بين المواطنين خصوصا بين الملايويين الذين هم المسلمون وبين الصينيين والهنود، الذين يطالبون بحقوقهم السياسية والإجتماعية. يذكر نذري مسلم: أن الأحداق العرقية بلغت من عام(1945م إلى عام 1969م) 21 صراعا بين الأعراق خلال هذه الفترة فقط، ومنها ما يشير إلى صراعات دموية. وأما من عام 1996م إلى 2002م ارتفعت الصراعات العرقية إلى 81 قضية. وأما الصراعات التي نشأت بسبب العنصر الديني فعددها 65 مرة في هذه الفترة الوجيزة . حتى إن بعض الباحثين وصف ماليزيا أنه آمنة ولكن أمنها يشويه قلق واضطراب (M. Azhar Abdul Hamid 2013). ومن هنا أراد الباحثان التنقيب في المستندات التعليمية ليستخرجا منها الإصلاحات التي قامت بها الحكومة الماليزية بعد الحادثة الدموية إلى سنة 2000م.

المبحث الأول: نبذة عن حادثة 13 مايو 1969م.

في عام 1969م، وقع حادث دمر سلامة البلاد المعروفة باسم مأساة 13 مايو. وهذه المأساة سببها يرجع إلى الانتخابات الوطنية التي جرت في 10 مايو 1969م حيث تم التعبير عن العواطف والمشاعر العرقية بصوت عال من قبل الصينيين الذين فازوا في الانتخابات في كوالا لمبور (Aliza Minai Rajab, Laman Arkib Rasmi Negara).

ونتيجة لهذه المأساة، قتلت العديد من الأرواح البريئة وتدمرت الممتلكات. ومع ذلك، فإن الناظر لهذه المأساة هناك من ورائها نعمة خفية. إنها نقطة التحول للفلسفة الإجتماعية السياسية والإقتصادية وفلسفة البلاد، وكذلك تنوير جميع الأطراف كيف أن البعد الإجتماعي والإقتصادي يشكل مشكلة أساسية في المجتمع الماليزي.

وقد اتخذت الحكومة للسيطرة على تلك الحالة العديد من الإجراءات الفورية بإعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد من قبل جلالة الملك. وفي اليوم التالي للحادثة تم تأسيس مجلس الحركة الوطنية MAGERAN للعمل كهيئة حاكمة مؤقتة (Aliza Minai Rajab, Laman Arkib Rasmi Negara).

وبالتزامن مع إعلان حالة الطوارئ، فقد تم تعيين نائب رئيس الوزراء تون عبد الرزاق مديرا ل MAGERAN مع حل البرلمان من قبل جلالة توانكو سيد سراج، وإنشاء مجلس الاستشارية الوطنية Majlis Perundingan Negara في يناير 1970م والذي يتكون من 66 عضوا من أفراد المجتمع ومن أعراق مختلفة. عقد المجلس الاستشاري الوطني حوارا جاد بين أعضائه لايجاد سبل لتعزيز الوحدة الوطنية وتوفير قاعدة صلبة للعودة إلى الديمقراطية البرلمانية، والحصول على سبيل إيجابي وعملي في التوحيد بين الأعراق وإنشاء هوية المجتمع الماليزي بشكل سريع. ومن خلال المناقشة من جميع الممثلين من جميع الأجناس والطبقات ولد مفهوم الدولة بوصفها مظهرا من مظاهر الهوية الوطنية(Aliza Minai Rajab, Laman Arkib Rasmi Negara).

ومن الخطوات البارزة التي اتخذتها هذه اللجنة إنشاء ما يسمى بركن الدولة عام 1970م لتتعايش العناصر الماليزية وينشأ جيل جديد له الهوية الماليزية. ومن الخطوات أيضا إنشاء سياسة إقتصادية جديدة Dasar Ekonomi Baru لحل مشكلة التباين الواضح بين الأعراق في الأمور الإقتصادية (Fatimi Hanafi, 2016).

المبحث الثاني: الإصلاحات التعليمية بعد حادثة 13 مايو 1969م.

أعلن عن ركن الدولة للجميع بعد صياغته من وكيل عن طبقات الشعب والعنصر في 31 أغسطس عام 1970م وفرضت على المدارس في جميع أنحاء ماليزيا وعيها وفهمها للطلاب وأيضا نشرت في الأخبار والصحف كوسيلة تعليمية للتوحيد وجمع الكلمة بين الأعراق.

المطلب الأول: مفهوم ركن الدولة الماليزية:

(ماليزيا يجب عليها الكفاح لحياة تكفل الديمقراطية بصورة أكثر، العمل على ايجاد مجتمع يتصف بالعدل، ويتمتع كل فرد فيه بثروات الدولة بمساواة للجميع؛ وكذلك التقريب والإنفتاح لجمع الثقافات المتعددة الثرية في ماليزيا، وأيضا العمل على بناء مجتمع كثير الإنتاج خصوصا في مجالي العلوم والتكنولوجيا، إن الكفاح في سبيل تحقيق هذه الغاية يجب أن يكون على خمسة أركان أساسية وهي:

الاعتقاد بالإله.

الوفاء للملك والدولة.

تعظيم الدستور.

تعظيم القوانين.

الأخلاق الكريمة والنبل) (Mahdi Ismail, Zaini Othman, 2010).

المطلب الثاني: أهم ما ورد في ركن الدولة:

من خلال الاستقراء لركن الدولة استطعنا أن نستنتج بعض الأمور المهمة :

أولا: ماليزيا بمختلف عناصر شعوبها والأديان التي فيها تقر بمبدأ الإله وترى أن الدين من الأمور الأساسية التي يجب أن تتوفر في نفس الإنسان في سبيل تحقيق غاية الأمن والرخاء، وهذا من المبادئ المهمة في الدعوة إلى الله وهو الدعوة إلى التفكير بالإله أولا، وأن هذا أصل فطرة الإنسان وهو التدين، وفي هذا نفي الإلحاد الذي يتعارض مع فطرة الانسان.

ثانيا: أما البند الثاني فقد ركز في بناء مجتمع متماسك قوي الأطراف والذي يعطي ولائه للدولة وملكها إذ هو الحاكم بما أنزل الله في البلاد وطاعته ولاء للدولة ويعتبر من الأمور الأساسية في حفظ الأمان حيث يتعاون كل الأفراد في حماية البلاد.

ثالثا: طاعة وتنفيذ ما ورد في الدستور من الحقوق والواجبات واحترام القوانين من كل أطراف الشعب، وهذا يعني التزام كل الأطراف لما ورد في المعاهدة وهو مبدأ أساسي في تنفيذ العهود والمواثيق.
رابعا: حفظ القوانين التي هي رأس التزامات الفرد في سبيل حفظ الأمان لكل مختلف الشعوب حيث لا يطغى فرد على الآخر، ولا يأخذ فرد حق الآخر.
خامسا: قضية الأخلاق النبيلة حتى يعيش المجتمع في سلام وأمن ولا يعتدي الفرد على حقوق الآخرين.
هذه المعاني التي وردت في ركن الدولة أصبحت واجبة لكل الطلاب في المدرسة يتلونها وأدخلت في كل نسخ كتب التعليم الوزاري لينشأ النشئ على الهوية الماليزية الجديدة وذلك لتجنب وتجاوز الصراعات الداخلية والاتجاه نحو الأمام لبناء دولة قوية ومتماسكة.

المطلب الثالث: الأسس التعليمية من 1970م إلى 2000م.

أكثر الأسس التعليمية موجودة في خطة ماليزيا التي تصدر كل خمس سنوات من بداية خطة ماليزيا الأولى عام 1966م – 2016م. وهي الخطة الاستراتيجية في شتى المجالات في الدولة ومن أهمها التعليم. وكذلك هذه الأسس التعليمية موجودة في التعاميم التي تصدرها وزارة التعليم. والجدير بالذكر أن هناك أيضا بعض الأسس الأخرى التي وضعت من قبل الحكومة غير الخطة والتعاميم مثل سياسة التعليم الوطنية.

الفرع الأول: خطط ماليزيا الثانية : السابعة:

في هذا المطلب يعرض الباحثان لخطط ماليزيا الثانية عام 1971م – إلى خطة ماليزيا السابعة عام 2000م ونقتصر هنا خاصة على ما يتعلق بالتعليم والتطوير فيه.

أولا: خطة ماليزيا الثانية من عام 1971-1975م.

خطة ماليزيا الثانية وضعت كوسيلة من الوسائل لبناء الدولة من جديد بعد الحادثة الدموية 13 مايو، وفيها أعلن عن مشروع تنمية الاقتصاد DEB وكذلك ركن الدولة الماليزية لتوحيد الأعراق المختلفة ، حيث يتمسك الجميع بهذه الأركان. أما المجال التعليمي فالتركيز أن يستخدم لتعزيز ونجاح هذه الخطة التي وضعت (M. Razi Abdul Razak, 2009).

يتركز المجال التعليمي داخل الخطة في أربع فقرات وهي:

1. تعزيز نظام التعليم لتقوية الترابط بين الشعب وتعزيز الوحدة الوطنية.
2. توجيه وتوسيع برامج التعليم والتدريب نحو تلبية إحتياجات القوى العاملة للبلاد.
3. تحسين جودة التعليم لبناء مجتمع متقدم موجه نحو التطور والتقنية الحديثة.
4. تحسين قدرات البحث والتخطيط والتنفيذ لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه (Dokumen Rasmi RMK-2).

وهناك بند خاص من الخطة لتوحيد الأعراق من خلال التعليم:

1. تنفذ على مراحل تثبيت اللغة الملايوية وسيلة رئيسية للتعليم في المدارس.
2. سد الفجوة التعليمية ومنح فرص تعليمية أكبر في المناطق والأعراق.
3. دمج الأنظمة التعليمية في شرق ماليزيا (ولايتي صباح وسرواك) في نهاية المطاف مع النظام الوطني (Dokumen Rasmi RMK-2).

ومن الآثار الإيجابية لهذه الخطة تحديث عملية التعليم وكذلك التنفيذ التدريجي لخطة استخدام لغة اللغة الملايوية كوسيلة رئيسية للتعليم في مرحلة التعليم الإبتدائي وفي جميع المدارس المتوسطة الانجليزية وفقا لما كان مخطط له (Ulwan Ghazali, A'la' Aziz Karim Ulwan, 2017).

وشهدت أيضا التوسع في إنشاء مؤسسات التعليم، الأمر الذي مكن من استيعاب الزيادة الكبيرة في عدد الطلبة وتم إحراز تقدم كبير أيضا باتجاه الإهتمام بتعليم العلوم والرياضيات والدورات التدريبية الموجهة نحو استخدام التكنولوجيا الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد الأيدي العاملة العلمية والتقنية التي مثلها المتخرجين من المؤسسات التعليمية الماليزية (Ulwan Ghazali, A'la' Aziz Karim Ulwan, 2017).

وكذلك إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة التسرب من الدراسة وتوفير المزيد من فرص التعليم للفئات الفقيرة ذات الدخل المنخفض لغرض زيادة الأيدي العاملة الماهرة من مختلف الثنيات داخل المجتمع الماليزي (Ulwan Ghazali, A'la' Aziz Karim Ulwan, 2017).

يرى الباحثان أن الحكومة تسعى جاهدة في توحيد الأعراق من خلال التعليم وتثقيف المجتمع. وأن التعليم من المجالات المهمة التي يجب التركيز عليها لبناء الهوية الجديدة بعد الأحداث. ومنها قضية توحيد لغة التعليم بحيث تكون اللغة الملايوية هي الرئيسة، وهذا أحدث التقاء وتفاهم بين الأعراق فالكل يسعى إلى بناء الوطن الجديد.

ثانيا: خطة ماليزيا الثالثة من عام 1976م: 1980م.

خطة ماليزيا الثالثة شهدت إهتماما بالغا لعملية التعليم في ماليزيا من حيث رفع مستوى التعليم. ومن البنود المقترحة فيها في مجال التعليم:

1. تعزيز الوحدة والتكامل الوطني من خلال نظام التعليم وفق الخطوات التالية:

أ- الاستمرار باستخدام اللغة الملايوية كوسيلة رئيسية للتعليم في جميع مؤسسات التعليم وعلى كافة المستويات.

ب- تنمية الصفات الشخصية لجميع أفراد المجتمع عن طريق غرس روح المواطنة وتعزيز الإنضباط الأخلاقي لدى الفرد من خلال تطبيق المناهج الدارسية والأنشطة المجتمعية خارج المناهج.

ت- تقليص الفجوة بين الطبقات الغنية والفقيرة من خلال توزيع أكثر إنصافا للموارد ومصادر الثروة وإتاحة فرص التعليم للجميع والعدالة الإجتماعية بين مناطق الريف والمدينة ومختلف الاثنيات.

ث- العمل على توحيد أنظمة التعليم في ولايتي صباح وساراواك مع نظام التعليم الوطني بشكل تدريجي.

ج- التوجه نحو توسعة نظام التعليم والتدريب لتلبية احتياجات البلد من القوى الوطنية العاملة، لا سيما في مجال العلوم والتكنولوجيا.

2. تحسين جودة التعليم لخفض نسبة الإهدار في الموارد البشرية وزيادة فاعليتها في بناء الهوية الماليزية.

3. التوسع في تحديث قدرات البحث والتخطيط والتنفيذ من أجل تحقيق الأهداف الواردة أعلاه (Dokumen Rasmi RMK-3).

يرى الباحثان أن الخطة الثانية والثالثة لم تتغيرا كثيرا من حيث التركيز في بناء أساسيات التعليم كوسيلة لتطور وبناء الشعب الماليزي. ولكن هناك بندا جديدا أدخل فيه وهي قضية غرس الأخلاق الحميدة بين الشعوب لخلق الاحترام المتبادل بين أفراد الشعب. الأخلاق من القضايا المهمة في التعليم حيث لا يمكن فصل التعليم عن التربية. فمن أهداف التعليم هو أن ينشئ الجيل على الأخلاق الحميدة يحترم الآخرين وكلما تعلم الفرد ازداد احتراما وإخلاصا وتضحية للدولة. فإذا فصلت التربية عن التعليم سينشئ جيلا يقرأ ويكتب وعنده علم لكن يسعى بهذا العلم لخراب البلاد ونشأة الفرقة والخلاف بين الناس، وبهذا سترجع الدولة إلى الوراء لفشل تربية هذا الجيل على الأخلاق الحميدة.

ثالثا: خطة ماليزيا الرابعة من عام 1981–1985م:

في خطة ماليزيا الرابعة لم نرى تقدما واسعا سوى في أمرين مهمين:

1. تعزيز القرار الوزاري الصادر في 1979م.

أ. استخدام اللغة الملايوية باعتبارها الوسيلة الرئيسية للتعليم سوف يستمر تنفذ تدريجيا بحيث أنه بحلول نهاية الثمانينات، ستكون اللغة الملايوية لغة رئيسية للتدريس في المستويات الابتدائية والثانوية والجامعية. التدريس والتعلم من اللغة الملايوية وخاصة في المدارس المتوسطة الصينية والتاميلية مع مزيد من التحسين من خلال توفير المعلمين المدربين (Dokumen Rasmi RMK-4).

ب. سيتم مواصلة تعزيز تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. لتحقيق هذه الغاية، سيتم اتخاذ خطوات لضمان المزيد ولذا سيتم تدريب المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية. كذلك مراكز الموارد سيتم إعدادها على مستوى الولاية للتأكد من أن المدارس مجهزة جيدًا وتوافر المواد التعليمية. وأيضا دورات في الخدمة لمدرسي اللغة الإنجليزية ستكون أيضا مستمرة لتمكين المعلمين من استخدام أحدث تقنيات التدريس وأساليب أكثر فعالية (Dokumen Rasmi RMK-4).

ب. يتم وضع منهج جديد للمستوى الابتدائي الذي سيكون قادراً على تأسيس أساس تعليمي راسخ عند الطلاب، لا سيما في القراءة والكتابة R3. سيتم تقسيم المناهج الجديدة إلى مرحلتين، المرحلة الأولى من السنة الأولى الإبتدائي إلى الثالث الإبتدائي، والمرحلة الثانية من الرابع الإبتدائي إلى السادس الإبتدائي. المرحلة الأولى سيتم تصميم المناهج الدراسية بحيث يتم إنفاق 75 في المائة من الوقت على الاستحواذ من R3، و

25 في المائة على الأنشطة التعليمية الأخرى. في المرحلة الثانية ستظل المهارات الأساسية هي محور المناهج الدراسية. في هذه المرحلة سيتم إدخال العنصر الأكاديمي بطريقة متكاملة لدمج مختلف التخصصات والمعرفة. سيتم التخطيط لهذه المناهج الجديدة وتطويرها وتجربتها خلال عامي 1981م و 1982م. ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ التدريجي في 1983م مع معيار واحد (Dokumen Rasmi RMK-4).

ج. التعليم التقني والمهني. سيتم اتخاذ خطوات لاستبدال النظام الحالي من التدفق إلى الفنون والعلوم والتقنية والمهنية في المرحلة الثانوية العليا في التعليم العام والمهني تمشيا مع توصيات لجنة مجلس الوزراء. لتحقيق هذا الهدف، سيتم بناء عدد أكثر من المدارس المهنية لتلبية الزيادة في التسجيل (Dokumen Rasmi RMK-4).

د. تدريب المعلمين. لتحسين جودة المعلمين في المرحلة الإبتدائية والثانوية مستويات، سيتم تمديد فترة التدريب من سنتين إلى ثلاث سنوات تبدأ مع مجموعة من المدرسين المتدربين في عام 1981م.

توسيع المرافق المادية القائمة وبناء اثنين من كليات تدريب المعلمين الجديدة خلال الخطة. سيتم مراجعة نسبة المعلمين إلى الدارسين لتحسين التدريس وعملية التعلم. يقدر أنه سيتم تدريب 21,330 معلمًا خلال الخطة . سيستمر برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في لعب دور هام كمجمل جهد لتحسين وتحسين أداء المعلمين وجودة التعليم للسير نحو هذا الهدف ، وهناك أربعة مراكز في طور البناء في Alor Setar، Kota Bharu، Kuala Trengganu و Kuantan وستقدم المراكز برامج دعم قيمة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة (Dokumen Rasmi RMK-4).

هـ. ستوجه برامج التعليم العالي نحو زيادة إنتاج القوى العاملة المدربة والماهرة في مستويات الدبلوم وغيرها لتلبية حاجات متطلبات القوى العاملة.

و. التدريب على المهارات. خلال خطة ماليزيا الرابعة، سيقوم مجلس خاص بتحديث المخطط الرئيسي الوطني لتنمية القوى العاملة ومراجعة خطة التدريب الصناعية الوطنية. المجلس سوف يعمل أيضا من أجل صياغة نظام حوافز للقطاع الخاص للقيام ببرامج التدريب. المرافق والبرامج لتنمية القوى العاملة للقطاعين العام والخاص سيتم التطوير والتنسيق بهدف تحسين متطلبات سوق العمل (Dokumen Rasmi RMK-4).

2. التعليم الديني الإسلامي إجباري للطلاب المسلمين في المستوى الإبتدائي والثانوي. سيتم تعليم الطلاب غير المسلمين تعليمًا أخلاقيًا خلال فترة تعليم الطلاب المسلمين الدين الإسلامي وأولئك الذين يختارون

حضور درس الأخلاق يحضرون دروسا في المعرفة الإسلامية. الهدف الرئيسي من الدرس الديني والأخلاقي هو بناء أساس قوي لتطوير مجتمع منضبط مع القيم الأخلاقية العالية. وهناك أمر خاص بخصوص إنشاء مرافق تعليمية إسلامية جديدة كالآتي:

أ. عشر مدارس ثانوية إسلامية جديدة سيتم بناؤها وأيضا المدارس التي تحت إدارة حكومات الولايات التي تم ضمها إلى الحكومة يتم مساعدتها بالمرافق الإضافية. هذه المدارس لديها مناهج مماثلة لأكاديمية المدارس الثانوية، ولكن مع التركيز على التعاليم الإسلامية واللغة العربية.

ب. سيتم تحسين تدريس المعرفة الدينية الإسلامية في المدارس مع تدريب مكثف للمعلمين.

ج. سيتم بناء كلية تدريب المعلمين الإسلامية الجديدة في سلانجور لتحل محل مبنى الكلية المؤقت في بيتالينج جايا (Dokumen Rasmi RMK-4).

مما سبق يلاحظ: في هذه الخطة هناك تركيز خاص على قضية التعليم الديني التي لم نراه في الموثيق السابقة. لا شك أن التعليم الديني كان متوفرا من قبل كما أشارت بعض الدراسات ثم تطورت طريقة تعليم التفسير، فأدرج التفسير من ضمن الموضوعات الفرعية في مادة العلوم الدينية الإسلامية في مناهج التدريس في المدارس الحكومية الإبتدائية والإعدادية والثانوية عام 1959م. ثم قُرر بعد ذلك في مقررات بعض الكليات في الجامعات (Mustafa Abdullah 2009). ولكننا نرى أنه لم تلق نظرة التطور لها وإعتبارها من الأسس المهمة لنهضة البلاد بما أنه لم يدخل في المواثيق ربما بسبب أن قضية الأعراق هي السائدة وليس الدين. وبإدخاله في هذا الخطة بدأ عهد جديد لتطوير التعليم الديني في المدارس الحكومية. إن إنشاء معهد المعلمين وهو معهد خاص لتعليم الدين الإسلامي خطوة بارزة جدا لهذه المرحلة، وهو دليل على جدية الحكومة في إدخال الدين الإسلامي في الهوية الماليزية بما أنها مذكورة في الدستور الماليزي.

رابعا: خطة ماليزيا الخامسة من عام 1986م–1990م:

خطة ماليزيا الخامسة ليس هناك أي تعديل أو إضافة جذرية إلا التعزيز لما فاته من الخطة السابقة. ملخصه: سيركز برنامج التعليم والتدريب لخطة ماليزيا الخامسة على زيادة فرص التعلم، وتحسين الجودة والإنجاز على جميع المستويات. سيتم مراجعة المناهج الدراسية والأنشطة المنهجية والمواءمة معها ليمكن تحقيق أهداف التوحيد والوحدة الوطنية وتلبية الإحتياجات من الموارد البشرية. وفي هذا الصدد، سيتم تعزيز قدرات التدريب

والتنظيم لدى الوكالات التنظيمية والإدارية لتمكين الوكالات وهي تنفذ وتراقب برامج التدريس والتدريب بشكل أكثر فعالية (Dokumen Rasmi RMK-5).

في هذه الخطة نلحظ أمرا جديدا: وهو أن هناك أمرا مهما يتعلق بالوكالات التعليمية الخاصة والعمل معها لرفع مستوى التعليم. ليست الحكومة فقط من تقوم بمنح فرص التعليم للشعب ولكن بالتعاون مع الوكالات أصبح الأمر في تطوير لأن الوكالات تسعى جاهدة لتلبية حاجات الحكومة لتثبت وجودها وكيانها وتسعى للتطوير بما لديها إمكانية في الطاقة البشرية والمادية.

خامسا: خطة ماليزيا السادسة 1991م–1995م:

من خلال الاطلاع على خطة ماليزيا السادسة لم تكن هناك تغييرات جذرية في الخطة. كثير منها يتعلق بتعزيز للنظام التعليمي، وإنشاء مباني وخدمات للتعليم وتعزيز اللغة الملايوية كلغة أساسية مع التأكيد على تدريس لغات أخرى. ولكن بما أنها مذكورة في الخطة فهي تعتبر من سياسات الحكومة التي يجب الاطلاع عليها كالآتي:

1. سيستمر تطوير نظام التعليم والتدريب وتعزيزهما لتحقيق الهدف المتمثل في ضمان جودة التعليم والتدريب الذي يتمتع بها جميع الشعب.

2. سيستمر البرنامج التعليمي في التوسع إلى توفير تسهيلات وفرص أكثر ملاءمة لتحقيق الوحدة الوطنية والتكامل.

3. استخدام اللغة الملايوية كوسيلة للتعليم في جميع المستويات وسيستمر إعطاء الأولوية للتعليم وتعزيزه عن طريق التجديد في عملية التدريس والتعلم كما سيتم العناية بأهمية تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، والمزيد من الاهتمام للحد من مشكلة تدهور اللغة الإنجليزية. ستبحث الحكومة في إمكانية جعل اللغة الإنجليزية من المواد الإلزامية لاجتياز الامتحان.

4. كما سيتم التأكيد على أنشطة المناهج المشتركة لأنها ستسمح للطلاب بممارسة ما تعلموه في الفصل الدراسي. مع هذا النشاط، ستكون المدرسة بيئة ليست مناسبة فقط لقبول المعرفة الأساسية ولكن أيضًا لخلق الذاتية العالية للطلاب (Dokumen Rasmi RMK-6).

ونلحظ في هذه الخطة: اشـتملت هذه الخطة على بعض التطوير لهذه الفترة من خلال أن تضـاف الأنشـطة كوسيلة أخرى في التعلم، وعدم الاقتصـار على التعليم التقليدي وهو المكوث في الفصـول والامتحانات، وإنما علاوة على ذلك، تم إضـافة أنشـطة مناسـبة لتطوير ذاتية الطلاب من مهارة القيادة، مهارة العرض، مهارات الترتيب والتنظيم، الانضباط، الرياضة وغيرها من النشاطات التي تساعد على رفع ذاتية الطلاب.

سادسا: خطة ماليزيا السابعة عام 1996م – 2000م:

كـان الهدف من برنامج التعليم والتدريب على المهـارات خلال هـذه الفترة هو تخريج العمـال المهرة الكـافية والمؤهلة لتلبية احتياجات القوى العاملة وإخراج مواطنين منضـــبطين، يمتلكون قيما أخلاقية عالية وأخلاقيات عمل جيدة. تتضمن الخطوات التي يتعين اتخاذها ما يلي:

1. تعزيز قدرة المؤسسات القائمة وإنشاء مؤسسات جديدة لا سيما في ميادين العلوم والهندسة والتقنيات.
2. تقوية نظام التعليم من خلال توفير المعلمين والمدرسين المؤهلين وذوي الخبرة بالإضافة إلى تحسين استخدام التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر لتحسين الجودة الشاملة.
3. زيادة الفرص للمشاركة في جميع مستويات التعليم من خلال تعزيز المرافق المادية وبرامج التعليم عن بعد.
4. تحسين إدارة وتنفيذ برامج التعليم والتدريب من خلال تحسين القدرات الإدارية وتعزيز نظم الرصد والتقييم.
5. زيادة عدد مرافق التعليم العالي لتوليد المزيد القوى العاملة المهنية وكذلك تحسين الإدارة المالية والتشغيلية في التعليم العالي من خلال المؤسسات.
6. تكثيف الأبحاث والتطوير في مؤســســـات التعليم العالي بالتعاون مع مؤســســـات البحث والتطوير المحلية والدولية.
7. زيادة عدد القوى العاملة في العلوم والتقنية خاصة للأبحاث العلمية والتطوير.
8. توفير الحوافز المناسبة لزيادة الالتحاق بالتخصصات العلمية.
9. تحسـين المرافق التعليمية في المناطق الريفية للحد من التسـرب في نظام التعليم، مع تحسـين الأداء في نفس الوقت لطلاب الريف.
10. توحيد المدارس الصـغيرة التي يقل عدد طلابها عن 150 طالباً في مناطق خارج المدن والمناطق النائية إلى مجمعات مدارس جديد لتحسين استخدام المرافق من خلال توفير مرافق تعليمية ونزل مثالية للطلاب.

11. غرس القيم والمواقف الإيجابية والابتكار ومهارات التواصل والتحليل بين الطلاب.
12. تحسين الأداء المعنوي للمعلم من خلال إعادة تقييم خطط إصدار الشهادات، تقديم الحوافز وتحديد الجوائز وتكريمات المناسبة للمدرسين المتميزين بالإضافة إلى تعزيز رفاهية المعلمين.
13. تشجيع إعادة المعلمين المتقاعدين للتدريس للتغلب على نقص المدرسين خاصة في المواد الحرجة.
14. تعزيز استخدام اللغة الملايوية كوسيلة للتعليم في جميع المدارس ومؤسسات التعليم العالي وفي نفس الوقت تعزيز إتقان اللغة الإنجليزية.
15. تشجيع استثمارات القطاع الخاص في التعليم والتدريب لتكملة جهود القطاع العام.

من خلال ما سبق: نرى أن هذه الخطة أدخلت التعليم في ماليزيا في مرحلة جديدة من التركيز على التكنولوجيا الحديثة والأبحاث العلمية بشكل متميز وقوي. وكذلك إنشاء المؤسسات التعليمية والتعاون مع المؤسسات الخاصة. هذه الخطة كأنها تتكلم عن التطوير في كل مجالات التعليم من المرحلة المدرسية إلى المرحلة الجامعية.

ولكن لا زلنا نرى قضية اللغة مذكورة في هذه الخطة وفي كل الخطط السابقة، يدل على قضية توحيد اللغة الرئيسية للتعليم لا زالت تتحرك نحو الأمام بتمهل شديد وهي القضية الحساسة التي لا تستطيع الحكومة أن تعالجها بشكل سريع كغيرها من المشكلات مثل المرافق والتعليم الريفي وغيرها.

وكذلك أصبح هناك اهتمام بالمدرسين والمعلمين لرفع معنوياتهم بما أنهم الأدوات الرئيسية في نجاح هذه الخطة كلها. فالجدير التكريم لهم والاستمرار في تشجيعهم إلى أن يصبحوا متخصصين في مجالاتهم فيكون نسبة نجاح الخطة أكبر من ذي قبل.

المطلب الرابع: مستندات أخرى.

الفرع الأول: التقرير الوزاري الصادر عام 1979م.

أولا: التعريف:

تقرير الكابينيت (أي: مجلس الوزراء) الصادر عام 1979م، حيث شكلت لجنة في عام 1974م من ضمن خطوات الحكومة لإصـــلاح المجال التعليمي بعد حادثة 1969م. يرأس لجنة هذا التقرير نائب رئيس وزراء آنذاك محاضـــير محمد وبعض الأعضـــاء من الكابينيت حيث قاموا بمراجعة 302 مذكرة من المقترحات التي اســتقبلتها الحكومة من المؤســســات والأفراد بخصــوص التعليم. وانهوا عملهم عام 1979م (M. Razi Abdul Razak, 2009).

ثانيا: الهدف.

مراجعة الأهداف ومدى تأثير المناهج التي وضـعت في للحصـول على نتائج من السـؤال هل الإنتاج التعليمي الحالي يكفي لحاجات الدولة القصـــيرة والمدى البعيد. وكذلك هل النظام التعليمي الحالي يســـعى إلى الهدف المنشود وهو توحيد الشعب متعدد الأعراق والأديان.

ثالثا: الواضع.

لجنة مستقلة من الكابينيت تتكون من الموظفين والوزراء. هذه اللجنة مكونة خاصة من قبل الحكومة آنذاك لما رأت من ضرورة ملحة لهذا الأمر خصوصا بعد الحادثة الدموية عام 1969م.

رابعا : نص التقرير.

1. التأكيد على تعليم مهارات M3 الأساسي للطالب حتى يقرأ ويكتب ويفهم.
2. التأكيد على التربية الروحية القوية وعناصر الانضباط المرغوبة.
3. التأكيد على أن تكون المناهج على النمط الماليزي.
4. التعليم الثانوي من خلال دراسيتين الأكاديمية والمهنية.
5. إتاحة الفرصة لمواصلة الدراسة من 9 إلى 11 سنة.
6. تنظيم وترتيب إدارية التعليم لتحسين جودة الدروس الشاملة (Laman Rasmi KPM).

وبهذا يتبين جدية الحكومة الماليزية في رفع مســتوى التعليم منذ نشــأة الدولة الماليزية بعد الإســتقلال إلى يومنا هذا. وهذا جهد بذله الخبراء في مجال التعليم من تقديم الرعاية الخاصة للطلاب من سن الطفولة بتقديم التعليم ما قبل المدرسة إلى الجامعات وتوفير فرص عمل للخريجين من الجامعات.

والجدير بالذكر كذلك أن الحكومة اهتمت بالتعليم المهني فأنشـــئت مدارس خاصـــة للمهني وفنون تطبيقية وإنشاء كليات خاصة لهؤلاء أملا لتحقيق الأهداف التي وضعت.

كما سمحت الحكومة فتح مدارس خاصة محلية ودولية واعتبارهم شركاء مع الحكومة في التعليم بوضع ميزانية خاصة لتنظيمها.

الفرع الثاني: سياسة التعليم الوطنية Dasar Pendidikan Kebangsaan.

إن الجهود المبذولة لا تنتهي إلى هذا الحد بل هناك سياسة خاصة بالتعليم الوطني مما يدل على جدية الحكومة لرفع مستوى التعليم بين المجتمع الماليزي. ومن خلال الجمع لتقرير رزاق وتقرير عبد الرحمن طالب وتقرير الكابينيت كونت وزارة التعليم سياسة التعليم الوطني Dasar Pendidikan Kebangsaan (Bahagian Perancangan Dasar Pendidikan Kebangsaan) أو ما يسمى أيضا ب فلسفة التعليم الوطني Falsafah Pendidikan Kebangsaan التي أنشأت عام 1988م نصها: (Saedah Siraj & Others)

(التعليم في ماليزيا هو جهد مستمر نحو زيادة إمكانات الفرد المتكاملة لإيجاد فرد متوازن وصحي متناغم فكريا وروحيا وعاطفيا وجسديا من خلال الإيمان والطاعة للرب. هذا الجهد لإنتاج الماليزيين ذوي المعرفة والمسؤولية القادرين لتحقيق الرفاهية والمساهمة في الإنسجام لإزدهار المجتمع والدولة) (Bahagian Perancangan Dasar Pendidikan Kebangsaan).

والوسائل لتحقيق هذه السياسة كالآتي:

أ. جعل اللغة الوطنية لغة رئيسية.

ب. تقديم مناهج ماليزية موحدة لجميع أنواع المدارس.

ج. إنشاء نفس نظام الإختبارات للجميع.

د. تحسين إدارة التعليم.

هـ. تحسين جودة التعليم بشكل عام عن طريق توفير التعليم الشامل والمتوازن والمتكامل.

و. توفير فرص التعليم الأساسي لمدة تسع سنوات.

ز. ديمقراطية التعليم من حيث الفرص والجودة من خلال توزيع المخصصات إلى حد ما والعناية والإهتمام بالمحتاجين والمناطق الريفية أو العميقة.

ح. توفير التعليم الابتدائي وفقًا لمناهج المدارس الابتدائية الجديدة (KBSR) على أســـاس القراءة والكتابة والعد M3في عام 1983م والتي تساعد على التوافق لمناهج المدرسة الثانوية المتكاملة (KBSM) في عام 1989م. الهدف الرئيسي من هذا المنهج الجديد هو إنتاج فرد متوازن من حيث المعرفة والمهارات المناسبة ولها قيم أخلاقية قوية.

ط. توسيع التعليم المهني والتقني من خلال إعادة هيكلة المناهج الدراسية المدرسة المهنية في عام 1978م.

ي. توسعة المرافق التعليمية على المستوى الجامعي خاصة في مجال الأدب التطبيقي والعلوم التطبيقية.

ك. تعزيز التعليم الروحي والأخلاقي والانضباط.

ل. يجب تدريس اللغة الوطنية والإنجليزية كمادة أساسية في المدارس وتوفير فرص مثالية لتعلم لغة الآخرين مثل الصينية والتاميلية.

م. تعزيز أنشطة المناهج الدراسية التي تعزز الانضباط، مثل فرق المتدربين الجنود وطلاب الشرطة والكشافة والأميرات الإسلامية وغيرها (Dokumen Rasmi Dasar Pendidikan Kebangsaan).

المبحث الثالث: استخراج أهم الاصلاحات التي قامت بها الدولة الماليزية:

ومن خلال ما ســـبق نســـتطيع أن نجمع الإصـــلاحات التي قامت بها الحكومة الماليزية طوال الفترة من بين 1969م إلى عام 2000م كالآتي:

1. بناء هوية جديدة للشـعب الماليزي بكامله من خلال فرض ركن الدولة على الجميع وخصـوصـا في المدارس والجامعات على مستوى واسع في جميع أنحاء ماليزيا.
2. وضـع خطة واضـحة لمسـار التعليم في ماليزيا كل خمس سـنوات يبحث فيها عن التطورات وحلول المشكلات والأزمات القائمة وتقديم الحلول التي تواكب العصر.
3. توجيه عملية التعليم إلى استخراج القوى العاملة تلبي احتياجات الدولة.
4. الإهتمام بالجودة والتقدم التقني والتكنولوجيا الحديثة في التعليم.
5. تثبيت اللغة الرسمية باعتبارها من أدوات التوحيد الأســاســية في ماليزيا ومن ثم تدريســها في المدارس الحكومية.
6. توسيع وتحسين التعليم في شتى أنحاء ماليزيا لتكوين ثقافة واحدة بين أبناء الشعب الواحد.

7. التركيز في بناء الشخصية الصالحة من خلال غرس الأخلاق النبيلة في صفوف أبناء الشعب لا سيما في المدارس من خلال تدريس مادة الأخلاق.
8. تحسين المرافق التعليمية لا سيما في الأرياف والقرى.
9. إلحاق التدريب مع التربية والتعليم لإخراج القوى العاملة لتوفير احتياجات الدولة.
10. تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للدولة في المناهج التعليمية.
11. التحسين في المناهج التعليمية بما يساعد التلاميذ على تقوية مهارة القراءة والكتابة والحساب.
12. تدريب المعلمين لتحسين عملية التعليم وتخريج معلمين أكفاء.
13. التدريب على المهارات المتعددة.
14. تعزيز التعليم الديني بحيث يكون إجباريا لأبناء المسلمين
15. تدريس مادة الأخلاق لأبناء غير مسلمين من الأعراق الأخرى.
16. إنشاء مدارس دينية إسلامية.
17. مراجعة المناهج التعليمية بين الفينة والأخرى.
18. العمل مع شركات أهلية متخصصة في مجال التعليم لتعزيز عملية التعليم.
19. التركيز على أنشطة مناسبة لتطوير ذاتية الطلاب من مهارة القيادة، مهارة العرض، مهارات الترتيب والتنظيم، الإنضباط، الرياضة، وغيرها من النشاطات التي تساعد على رفع ذاتية الطلاب.
20. تقوية نظام التعليم من خلال توفير المعلمين والمدرسين المؤهلين وذوي الخبرة بالإضافة إلى تحسين إستخدام التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر لتحسين الجودة الشاملة.
21. تحسين إدارة وتنفيذ برامج التعليم والتدريب من خلال تحسين القدرات الإدارية وتعزيز نظم الرصد والتقييم.
22. زيادة عدد مرافق التعليم العالي لتوليد المزيد القوى العاملة المهنية وكذلك تحسين الإدارة المالية والتشغيلية في التعليم العالي من خلال المؤسسات.
23. تكثيف الأبحاث والتطوير في مؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع مؤسسات البحث والتطوير المحلية والدولية.
24. توفير الحوافز المناسبة لزيادة الالتحاق بالتخصصات العلمية.

25. تحسين الأداء المعنوي للمعلم من خلال إعادة تقييم خطط إصدار الشهادات، تقديم الحوافز وتحديد الجوائز والتكريمات المناسبة للمدرسين بالإضافة إلى تعزيز رفاهية المعلمين.
26. إنشاء نفس نظام الإختبارات للجميع.
27. تعزيز التعليم الروحي والأخلاقي والإنضباط.
28. توفير فرص مثالية لتعلم اللغة الآخرين مثل الصينية والتاميلية.

نتائج البحث والتوصيات:

إن إصلاحات الحكومة الماليزية في مجال التعليم تعتبر تغييرا جذريا لرفع مستوى الدولة، وركزت بشكل دقيق في بناء هوية المجتمع الماليزي بعد حادثة 13 مايو 1969م.

الهوية الماليزية لم تتضح بعد الاستقلال لأسباب منها تعدد الأعراق وليس هناك محاولة جادة لتوحيد جميع الأعراق إلا بعد حادثة 13 مايو.

لا تزال قضية توحيد المدارس الوطنية واستخدام اللغة الملايوية في التعليم من الأمور الشائكة إلى يومنا هذا. وليس لها حل في رأينا إلا أن تندمج الأعراق وتوحد الثقافات ومن بينها اللغة الرسمية.

من خلال ما سبق من المستندات نرى التطور الملموس في خطة العملية التعليمية، وهذا يدل على أن التعليم يأخذ حيزا كبيرا عند الحكومة.

وكذلك نرى تطورا ملموسا في مجال اكتساب التكنولوجيا والتقنية والمهارية التي تواكب العصر. وهذا يدل على جدية الحكومة لتلبية حاجات الدولة ومن ثم يحدث تطورا للدولة.

يلاحظ كذلك أن الدولة الماليزية تحاول أن تلملم جميع أطياف الشعب بإعطاء فرص التعليم للجميع وتحسين المرافق التعليمية لا سيما في الأرياف والقرى وأيضا توحيد المناهج والإختبارات.

الخلاصة:

وبعد، فإن موضوع التعليم في ماليزيا من الموضوعات المهمة للباحثين خاصة فيما يتعلق بعملية تطوير التعليم ومواكبة العصر، وكذلك حل المشكلات القائمة والتخطيط للمستقبل. مع كثرة الجهود والجدية من الحكومة الماليزية للقيام بالإصلاحات اللازمة، لا تزال هناك بعض الأمور تحتاج إلى الحزم لا سيما قضية التوحيد بين

الأعراق. من خلال هذا البحث نرى أن الحكومة نجحت في التخطيط ولا يزال هناك خلل في التطبيق كما أشرنا إليه من قبل وخصوصا في قضايا تخص توحيد اللغة والمدارس الوطنية. ولكن نأمل الخير ونتفائل بالخير لما وجدنا الخطط الواضحة الحاضرة والمستقبلية لدولة ماليزيا في مجال التعليم.

المصادر والمراجع

Aliza Manai Rajab . "Tragedi 13 Mei 1969".*Laman Rasmi Arkib Negara* . http://www2.arkib.gov.my/hids/print.php?type=A&item_id=3940 .

Bahagian Perancangan Dasar Pendidikan .2017 *Dasar Pendidikan Kebangsaan (Edisi Keempat)*

Dokumen Rasmi, Dasar Pendidikan Malaysia .1957 . http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/Dasar/09DASAR_PENDIDIKAN_KEBANGSAAN.pdf .

Fatimi Hanafi .2016 "Perpaduan Politik Asas Integrasi Nasional Di Malaysia".

Muhd Mahdi Ismail, Zaini Othman .2010 .*Kegenaraan Malaysia* .Oxford Fajar Sdn. Bhd .الطبعة الثانية .

Mustafa Abdullah .2009 .*Khazanah Tafsir di Malaysia* .Perpustakaan Negara.

Muhammad Razi Abd Razak.2009 ."Pembinaan Negara Bangsa Malaysia: Peranan Pendidikan Sejarah Dan Dasar Pendidikan Kebangsaan" .JEBAT .Volume .36

Muhammad Razni Abdul Razak.2009 ."Pembinaan Negara Bangsa Malaysia: Peranan Pendidikan Sejarah Dan Dasar Pendidikan Kebangsaan" .JEBAT .Volume .36 .

Mohd Azhar Abd Hamid .2013 . "Perspektif Orang Cina Terhadap Agama Islam di Malaysia : Satu Tinjawan Awal". *Journal Teknologi (Social Sciences) (UKM)* .

Rancangan Malaysia Kedua. http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RMK2.pdf .

Rancangan Malaysia Ke-3 . http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RMK3.pdf .

Rancangan Malaysia Ke-4 .
http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RM4.pdf .

Rancangan Malaysia Ke-5 .
http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RM5.pdf .

Rancangan Malaysia Ke-6 .
http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RM6.pdf٠٠ .

Sejarah Pendidikan. Laman Rasmi KPM.
https://www.moe.gov.my/index.php/my/dasar/imbasan-sejarah .

Saedah Siraj, Shamsiah Banu Hanefar, Che Zarrina Sa'ari, Mohammed sani Ibrahim, *Pembangunan kecerdasan Spritual Dalam Transformasi Pendidikan Nasional* . Malaysia: Penerbit Universiti Malay.

Ulwan Al-Ghazali, A'la' Aziz Karim Ulwan. 2017. *Altaelim Watahdithih Fi Malizia.* (Rsaalat Dukturah). Kuliyat Altarbiat Qism Altaarikhi, Jamieat Alqadisiat Aleiraq.